دراسة مقارنة بين بعض الأنماط الوالدية و الشعور بالسعادة لدى عينة من المراهقين بمحافظة الوادي الجديد

Comparative study between Some Parenting Styles and Feeling of Happiness in a Sample of Adolescents in The New Valley Governorate

بحث منبثق من رسالة علمية

إعداد

أ.م .د / ليلى عبد الحميد عبد الحافظ

أستاذ الصحة النفسية المساعد

بكلية التربية – جامعة الوادي الجديد

أ.م .د / محمود إبراهيم عبد العزيز

أستاذ الصحة النفسية المساعد

بكلية التربية – جامعة الوادي الجديد

مي محمد عبد اللطيف سيد

باحث ماجستير

١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠ م

هدفت الدراسة إلى التعرف عن الفروق بين الذكور والإناث في الشعور بالسعادة و التعرف على أكثر الأنماط الوالدية شيوعاً بين المراهقين ، والتعرف على الفروق بين متوسطي درجات النمط الديمقراطي والنمط التسلطي والنمط المتسامح ؛ بعد تطبيق قائمة الشعور بالسعادة تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة (النسخة العربية لاستبيان السلطة الوالدية – قائمة أكسفورد للسعادة) و تم التحقق من الصدق والثبات ، و أسفرت الدراسة إلى نتائج تمثلت في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الشعور بالسعادة و النمط التسلطي هو النمط السائد في عينة الدراسة يليه النمط الديمقراطي والنمط المتسامح، و يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات النمط التسلطي ، والنمط الديمقراطي ، والنمط المتسامح بعد تطبيق قائمة الشعور بالسعادة .

الكلمات المفتاحية : الأنماط الوالدية ، السعادة ، المراهقين

Abstract

The study aimed at identifying about the differences between: male and female, in feeling happiness, the most common parenting styles among adolescents, identifying differences between the mean scores between democratic Style, authoritarian Style and permissive Style after using feeling Happiness Inventory . The sample of the study consisted of (300) male and female students from secondary schools in El Kharga New Valley Government .The Descriptive analytical method was used in the present study. The instrument of the study was Parental Authority Questionnaire (PAQ), and Oxford happiness Inventory . Validity and reliability were verified. The Results of the study : There is no statistically significant difference between the mean scores male and female in felling happiness , Authoritarian style was the common style in study sample follows democratic and permissive Style. There were statistically significant differences between the mean scores authoritarian, democratic and permissive Style after using feeling Happiness Inventory.

Keywords: Parenting styles, Happiness , Adolescents

***مقدمة**

تعد الأسرة اللبنة الأساسية في بناء كافة المجتمعات على مر العصور، كما أنها تعد من أقوى المؤسسات الاجتماعية ، التي تؤثر في بناء شخصية الفرد وسلوكه، وتكمن قوة تأثير الأسرة ، في عملية التنشئة الاجتماعية من كونها أول وحدة اجتماعية يتفاعل معها من جهة، وكونه يعتمد عليها في حياته فترة طويلة من جهة أخرى.

ويسلك بعض الآباء مع أبنائهم أنماطاً من السلوك ، تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم ، فمن الآباء من يبدو صارماً في معاملته لأبنائه مستخدماً الأمر والنهى والنقد والعقاب ومقاومة الرغبات ، وفى غفلة من أن هذا النمط من التربية الذي يقوم على العنف والصرامة يحرم الابن من إشباع الكثير من حاجاته النفسية .(زكريا احمد الشربيني ، ١٩٩٤ ،٣٢)

وقد أشار Steinberg (1989, 11) : إلى إنه توجد اختلافات في نمط سلوك الأسر من حيث تعاملها مع الأبناء ، وإن هذه الأنماط تعكس آثاراً كبيرة على نمو المراهقين ، وخصائص شخصيتهم ، و إن أفراد الأسر الديمقراطية أكثر كفاية من الناحية الاجتماعية والنفسية وأكثر تحملاً للمسئولية وأعلي تكيفاً وابتكارية ؛ من الذين ينشئون في أسر متسلطة أو مدللة.

اتضح من دراسة Milevsky, Schlechter, Netter& Keehn(2007,40) أن أبناء الأسر الديمقراطية أفضل نفسياً واجتماعياً ، ويتمتعون بمزيد من الرضا عن الحياة والسعادة والتأمل ؛ أما أبناء الأسر المتسلطة فهم أقل اجتماعياَ وأقل سعادة ؛ وعلى النقيض من ذلك أبناء الأسر المتسامحة ، فإن أدائهم منخفض في المدرسة ، بالرغم من أنهم أفضل اجتماعيا.

رغم أن الغاية الأساسية لعلم النفس هي البحث عن أسباب الشعور بالسعادة لدى الإنسان وكيفية توفيرها له ليحيا حياة طيبة ، إلا أن دراسات علم النفس ركزت ولحقبة من الزمن اهتمامها على دراسة الجوانب السلبية في شخصية الإنسان متجاهلة الجوانب الإيجابية فيه ، مما جعل دراسة تلك الجوانب مطلباً إنسانياً لا غنى عنه . (فيصل خليف ساير العنزى ، لولوة مطلق فارس الجاسر ، ٢٠١٩)

وهذا ما دفع الباحثون إلى القيام بهذه الدراسة ؛ التعرف على الفروق بين الذكور والإناث ، في الشعور بالسعادة و التعرف على أكثر الأنماط الوالدية شيوعاً بين المراهقين الذكور والإناث ، والتعرف على الفروق بين متوسطي درجات النمط التسلطي والنمط الديمقراطي والنمط المتسامح بعد تطبيق قائمة الشعور بالسعادة

مشكلة الدراسة

يبدو لنا من الوهلة الأولى ، عند قراءة عنوان الدراسة ، أن الأنماط الوالدية قد درست قديما ولا جديد سوف يطرأ. ولكن التغيرات التي حدثت في جمهورية مصر العربية ، بعد ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ اثرت في سلوكيات الأفراد هذا بالإضافة إلى الطفرة التكنولوجية الكبيرة لدى المراهقين ومواجهة الحياة مع تطور النظم الاجتماعية والثقافية وتعدد مشاكل المجتمع، حيث يصبح من الصعب على المراهقين أن يكون أداؤهم ناجحاً في حياتهم بدون إعدادهم لمواجهة تحديات الحياة مما يخلق نوعا من الاضطراب داخل الأسرة ، و جعلتها في حيرة وتساؤل ! أي من الأنماط الوالدية التي تتبع للتعامل مع المراهقين فى ظل الواقع الذي نعيشه؟ ومع تزايد الاهتمام بتربية النشىء ، وذلك لسد حاجة المجتمع باعتبارهم ثروة بشرية يساعدون في بقاء ورفاهية المجتمع، أدى الحاجة إلى معرفة مستوى شعور المراهقين بالسعادة .

فى دراسة (1971)Arkoff اتضح من نتائجها أن تسامح الآباء وتقبلهم لأبنائهم يجعل الأبناء أكثر استقلالية من الآباء المتسلطين بينما تكثر المشكلات السلوكية لدى أبناء الأسر المتسلطة .

وقد أجريت دراسات على مدى أربعين عاماً استخدمت فيها استبيانات الأنماط الوالدية أظهرت نتائجها أن النمط التسلطي يرتبط سلبيا مع تقدير الذات وإيجابيا مع النمط الديمقراطي والمتسامح (Helen &Adrian,2003)

كما كشفت دراسة Rossarin, Aphichat, Umaporn& Pramote(2013) : أن العوامل الأسرية ، هي أكثر العوامل أهمية فى الشعور بالسعادة ، وأيضا دراسة Zhenzhu(2014) : نجد أن الأسرة ، هي العامل الأكثر تأثيراً فى الشعور بالسعادة لدى المراهقين ، ويليها الصحة حيث استحوذ مجال الأسرة على نسبة ٩٦,٩% .

ودراسة أحمد عبد الخالق وآخرون(٢٠٠٣) : هدفت الدراسة إلى التعرف على معدلات الشعور بالسعادة في المجتمع الكويتي ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشعور بالسعادة عند الذكور، ومتوسط درجات الشعور بالسعادة عند الإناث لصالح الذكور.

ومن خلال استطلاع رأى أجراه الباحثون على عينة من طلاب المرحلة الثانوية عن مدى شعورهم بالسعادة من عدمه ، أتضح من نتائجه ، أن نسبة ٧٧% من الطلاب أقروا بأنهم غير سعداء ؛ لهذا كان توجه الباحثون للبحث ، كى يتناولوا بالدراسة بعض الأنماط الوالدية- كما يدركها الأبناء- حيث توقع الباحثون انها يمكن أن تكون مسئولة ولو جزئياً عن الشعور بالسعادة لدى الابناء .

ويتضح ذلك في التساؤلات التالية :

١- هل توجد فروق في الشعور بالسعادة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ؟
٢- أي الأنماط الوالدية الأكثر شيوعا لدي كلا من الذكور والإناث من وجه نظر الابناء؟
٣- هل يوجد فروق بين متوسطي درجات النمط التسلطي والنمط الديمقراطي والنمط المتسامح بعد تطبيق قائمة الشعور بالسعادة؟

أهداف الدراسة

١- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الشعور بالسعادة لدى الأبناء المراهقين من وجه نظرهم.
٢- التعرف على أكثر الأنماط الوالدية شيوعاً بين الذكور والإناث من وجه نظر الأبناء.
٣- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات النمط التسلطي والنمط الديمقراطي والنمط المتسامح بعد تطبيق قائمة الشعور بالسعادة .

أهمية الدراسة

١- الحاجة الماسة فى الوقت الحاضر إلى لفت أنظار المربين ، لمعرفة أي الأنماط أفضل فى التعامل مع أبناءهم المراهقين ، وخاصة في المرحلة الثانوية فى ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة التى لحقت بالأسرة المصرية .
٢- تبصير الوالدين بأساليب التنشئة الصحيحة التي يمكن أن تجلب السعادة لأبنائهم .
٣- إبراز أهمية دور الأسرة فى تشكيل شخصية الأبناء ، والشعور بالسعادة والتي تعتبر إحدى معايير الصحة النفسية ، حيث إن مهمة الصحة النفسية تحقيق السعادة ، وهذا ما رمى اليه علم النفس الإيجابي الحديث من أجل جودة الحياة .

مصطلحات الدراسة

الأنماط الوالدية Parenting style

يشير (2005) Spera : أن الأنماط الوالدية تمثل الاستراتيجية التي يستخدمها الآباء في تربية أبناءهم ، هي الأفكار والاتجاهات والسلوكيات التي يتبناها الآباء ويطبقونها على أبنائهم ومجتمعهم، ويؤثر كل نمط على فاعلية التربية الأسرية بنجاحها أو فشلها.وسوف يقتصر الباحثون فى دراستهم على ثلاثة أنماط هي :

١-النمط التسلطي Authoritarian Style:

يشير(2013)Barnhart, Raval, Jansari & Raval : أن النمط التسلطي هو استخدام الأهل للسلطة في توجيه سلوك الأبناء، فتجدهم يظهرون حب السيطرة وإلقاء الأوامر ويتصف الابناء في هذا النمط

بأنهم ، أقل كفاءة اجتماعية ، ومطيعين جداً وهادئين وغير سعيدين ، ويعانون من الاكتئاب واللوم الذاتي وغير واثقين في أنفسهم .

٢-النمط الديمقراطي Democratic Style :

يشير Kathleen(2011) : أن النمط الديمقراطي نمط يركز على الفرد ، ويحمل توقعات عالية في النضج ، ونجد أن الآباء الديمقراطيين ، يسمحون لأبنائهم بحرية أكبر في الاستكشاف ، وبالتالي يتخذون قرارات خاصة بهم ، ويتصف الابناء في هذا النمط بأنهم أكثر استقلالية ، ويعتمدون على أنفسهم وأكثر إيجابية ، ويكون هؤلاء الأبناء ناجحين ومحبوبين في مجتمعهم.

٣-النمط المتسامح Permissive Style:

يرى Verzello (2014) : أن المتسامحين من الآباء لا يلعبون دور الوالدين مع أبناءهم ، ويكونون أصدقاء لهم ، ويتصف الأبناء في هذا النمط ، بأنهم قادرون على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم دون مسئولية ، وانخراطهم في السلوك السيئ ؛ نتيجة للحرية الكبيرة الممنوحة لهم ، ومتسرعون ومندفعون في مواقفهم الحياتية .

وتعرف الأنماط الوالدية إجرائياً : بأنها المواقف والسلوكيات الأبوية التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم وتنشئتهم اجتماعياً. وتتأثر الأنماط الوالدية بالثقافة السائدة في مجتمع معين ، كما تتأثر بعدة متغيرات شخصية تتعلق بالآباء ومتغيرات تتعلق بالأبناء مثل الجنس والسن وغير ذلك من العوامل ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الاستبيان ويتألف الاستبيان من : ٣٠ عبارة بحيث يحتوى النمط التسلطي على (١٠ عبارات) والنمط الديمقراطي على (١٠ عبارات) و النمط المتسامح على (١٠ عبارات) ، يُطلب من المستجيب الإجابة عليها من خلال مقياس ليكرت الخماسي بحيث تتراوح ما بين ١- ٥ حيث تعبر الدرجة "١" على لا أوافق بشدة والدرجة "٥" أوافق بشدة .

السعادة Happiness

يقدم مايكل أرجايل (١٩٩٣) تعريفا للسعادة بأنها : مشاعر إيجابية ، تتصف بالبهجة والسرور ، وهى عكس التعاسة المتمثلة في المشاعر السلبية المرتبطة بالحالة الانفعالية.

وتعرف السعادة إجرائيا " حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية ويخبرها الإنسان ذاتياً ، وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والامل والاحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي ويقصد بها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في قائمة أكسفورد للسعادة بصورته العربية فإذا كان المجموع الكلى لإجابة الشخص على بنود القائمة يتراوح بين (٠-٢٩) فهي تعكس مستوى منخفض من الشعور بالسعادة ، اما الدرجات من (٢٩-٤٤) فهي تعكس سلوك متوسط من السعادة ، أما العلامات من (٤٥- ٨٧) فتدل على شعور مرتفع من السعادة " .

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

هدفت دراسة (2005)Noreen,Adela&Thoms إلى : معرفة الفروق بين الذكور والإناث في معدلات السعادة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وعلاقة السعادة بالحالة الصحية للمراهقين، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في معدلات السعادة ، في حين تبين وجود علاقة ذات دلالة جوهرية بين معدلات السعادة والحالة الصحية للمراهقين.

– **هدفت دراسة حسن عبد الفتاح الفنجري(٢٠٠٦)** إلى : التعرف على معدلات السعادة لدى فئات مختلفة من المجتمع المصري ، و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في معدلات السعادة ، وأن معدلات السعادة أعلى عند الأشخاص في المرحلة الجامعية وما فوق ، بالمقارنة مع المستويات الأدنى من الناحية التعليمية .

–**هدفت دراسة مصطفى عشوى ، مرون دويرى ، مها العلى (٢٠٠٦)** إلى التعرف على أنماط المعاملة الوالدية الممارسة في الوسط العائلي من وجهة نظر الأبناء ، وأشارت النتائج إلى النمط التسلطي أكثر شيوعا يليه النمط الديمقراطي ثم النمط المتسامح

هدفت دراسة (2006) Dwairy et al إلى : التعرف على الأنماط الوالدية في المجتمعات العربية وأشارت النتائج أن جميع الأنماط الوالدية اختلفت في (٨) دول عربية ،(٣) أنماط (التسلطي والديمقراطي) والمرن (الديمقراطي والمتسامح) وكانت النتيجة الوسطية لأسلوب التسلطي أعلى عند الذكور في حين الأسلوب الديمقراطي أعلى عند الإناث والنمط المتسامح أعلى عند الإناث من الذكور.

–**هدفت دراسة سحر فاروق علام (٢٠٠٨)** إلى التعرف على معدلات السعادة الحقيقية باستخدام مقياس السعادة الحقيقية ويشمل :الحكمة والمعرفة والحب والإنسانية والعدالة والتسامي ، وأشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الحكمة والمعرفة والشجاعة والعدالة والاعتدال لصالح الذكور ، بينما كانت الفروق في الحب والإنسانية والتسامي لصالح الإناث .

–**هدفت دراسة أمسية السيد الجندي (٢٠٠٩)** إلى التعرف على مصادر الشعور بالسعادة وعلاقاتها بالذكاء الوجداني ، و أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مصادر الشعور بالسعادة لصالح الذكور .

– **هدفت دراسة (2011) Gholamali, Borhanzadeh, Afzali,& Hejazi** إلى : التعرف على العلاقة بين الأنماط الوالدية والدعم الاجتماعي على الصحة النفسية ،وأشارت النتائج إلى النمط التسلطي والمتسامح يظهر بشكل كبير السلبية مع الصحة النفسية والدعم الاجتماعي يظهر بشكل كبير الإيجابية مع الصحة النفسية على الرغم من أن النمط الديمقراطي لا يتنبأ بالصحة النفسية .

–**هدفت دراسة (2013)Malmivaara & Lehto** إلى دراسة السعادة والاكتئاب ، وأشارت النتائج أنه لا توجد فروق في السعادة بين الجنسين ، و أن الإناث أكثر اكتئاباً من الذكور . و كذلك فإن نسبة السعادة في

العلاقات الأسرية وبين الأصدقاء من الجنسين تكون منخفضة ، ووجد أن العوامل التي تفسر السعادة والاكتئاب مختلفة جزئياً ، وليس بالضرورة مترابطة .

-**هدفت دراسة احمد الطراونة (٢٠١٤)** إلى: التعرف على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والسعادة النفسية لدى الطلبة في جامعة مؤتة ، وأشارت النتائج أن الذكاء الأخلاقي جاء بدرجة متوسطة لدى عينة الدراسة وعلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس السعادة النفسية ، وهذه الفروق لصالح الإناث .

هدفت دراسة Efobi&Nwokolo (2014) إلى : التعرف على العلاقة بين الأنماط الوالدية والميل إلى سلوك البلطجة بين المراهقين ، وأشارت النتائج إلى النمط الديمقراطي هو أكثر شيوعا بين الآباء من الطرق الأخرى ووجود ميل معتدل للبلطجة بين المراهقين ؛ و النمط الديمقراطي هو النمط الذي ينتج أفضل نتيجة في تربية الأطفال.

-**هدفت دراسة Raboteg-Saric& Sakic (2014)** إلى دراسة الأنماط الوالدية ونوعية الصداقة بناءً على تقدير الذات والرضا عن الحياة والسعادة لدى المراهقين ،وأشارت النتائج أن الأنماط الوالدية الديمقراطية وكذلك نوعية الصداقة لهما أثراً كبيراً على سعادة المراهق ، وأن الوالدين اللذين يتصفان بالتسامح والديمقراطية في تعاملهما مع أبنائهم ، يجعل الأبناء لديهم تقديراً للذات ويشعرون بالسعادة أكثر من الأبناء الذين يتصف والديهما بالتسلط والاستبداد.

هدفت دراسة Olivia (2015) إلى : التعرف على اختبار نموذج النسخة العربية من استبيان السلطة الوالدية ، ودراسة علاقة أنماط المعاملة الوالدية بإشباع الحاجات الأساسية ، الصحة النفسية السلبية، والصحة النفسية الإيجابية ، وكانت نتائج الدراسة : أن النمط الديمقراطي هو المؤشر الأفضل لرضا الحاجات النفسية الأساسية ، الصحة النفسية السلبية ، والصحة النفسية الإيجابية وأن النمط الديمقراطي هو المساهم الأكبر في تنبؤ الصحة النفسية والازدهار النفسي .

-**هدفت دراسة Cathcart,Stevens&Sillick (2016)** إلى المقارنة بين مستويات السعادة بين المتدينين وغير المتدينين ، وأشارت النتائج أنه لا يوجد فرق في مستويات السعادة و أن المتدينين ليسوا أكثر سعادة من غير المتدينين. هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لمقارنة مستويات السعادة الدينية وغير الدينية مع مجموعة متنوعة من العينات.

-**هدفت دراسة محمد بن على معشى (٢٠١٦)** إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقاتها بكل من السعادة والامل ، وأشارت النتائج أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في السعادة ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية .

-**هدفت دراسة (2016) Mohammadi،Firoozi** إلى التعرف على العلاقة بين أنماط الوالدية والسعادة مع دور الذكاء العاطفى ، وأشارت النتائج أن الأنماط الوالدية يمكن أن تتنبأ بالسعادة. بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين النمط الديمقراطي والنمط المتسامح تأثيرها على السعادة لصالح النمط المتسامح و علاقة سلبية بين النمط التسلطي والسعادة . بشكل عام ، يمكن القول أنه بالإضافة إلى الأنماط الوالدية، يلعب الذكاء العاطفي دورًا هامًا في السعادة.

-**هدفت دراسة (2016)Wang&Ping Jiang** إلى : التعرف على أثر الأنماط الوالدية على مستوى السعادة بين طلاب كلية الطب الصينية وأشارت النتائج أن الأنماط الوالدية الديمقراطية ترتبط ايجابياً بالشعور بالسعادة.

- **هدفت دراسة (2017) Ifeoma, Grace, Aniekan, Akinola,&Chika** إلى التعرف على دور الأنماط الوالدية وتنظيم العاطفة أثناء القلق من الاختبار بين المراهقين ،وكانت النتائج أن النمط الديمقراطي تنبأ سلبا مع اختبار القلق ، ولكن النمط التسلطي والنمط المتسامح لم يتنبأ بشكل ملحوظ مع قلق الاختبار.

-**هدفت دراسة (2018) Polthep, Uree&Parvathy** إلى التحقق من تأثير المباشر وغير المباشر للأنماط الوالدية على التكيف الاكاديمي والرفاهية النفسية وإدمان الانترنت بين طلاب الجامعة في تايلاند ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين النمط التسلطي والمتسامح والرضا عن الحياة ويوجد تأثير سلبى بين النمط الديمقراطي والتكيف الاكاديمي .

هدفت دراسة (2019) Tsigereda,Galata&Amare إلى دراسة العلاقة بين التحفيز الأكاديمي لدى المراهقين و الأنماط الوالدية وأشارت النتائج إلى النمط التسلطي هو النمط الأكثر شيوعا في أسر المجيبين من بين الأنماط الوالدية الثلاثة الأخرى (الديمقراطي ، متسامح وإهمال). هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط الديمقراطي ودوافع التحصيل الدراسي للطلاب. يوجد علاقة كبيرة بين النمط التسلطي ودوافع التحصيل الدراسي للطلاب. هناك علاقة قوية وسلبية بين النمط المهمل ودوافع التحصيل الدراسي للطلاب. وهذا يعني أن النمط المهمل يؤثر سلبا على الدافع الأكاديمي للطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في معظم إجراءات البحث
- يتضح من استعراض تلك الدراسات أنه يوجد العديد من الدراسات التي تبين الأنماط الوالدية التي يتبعها الآباء مع أبنائهم والسعادة التي يشعر بها الأبناء في حياتهم ولكن تبين محدودية الدراسات التي استقصت بهذه العوامل التي تجمع بين الأنماط الوالدية والسعادة في بيئة محافظة الوادي الجديد.

فروض الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الشعور بالسعادة.
٢- أي الأنماط الوالدية الأكثر شيوعا لدي كلا من الذكور والإناث
٣- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات النمط الديمقراطي والنمط التسلطي والنمط المتسامح بعد تطبيق قائمة الشعور بالسعادة.

منهج وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة .

ثانياً : عينة الدراسة

١- عينة الدراسة الاستطلاعية : تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بمدينة الخارجة محافظة الوادي الجديد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلا الجنسين وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم للتحقق من كفاءة مقاييس الدراسة الحالية .
٢- عينة الدراسة الأساسية : قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية من (الصف الأول والثاني) بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م

ثالثاً: محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة بالحدود الزمانية المتمثلة في الفصلين الدراسيين لعام ٢٠١٨/٢٠١٩، والحدود البشرية بعينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بمدينة الخارجة ، وبالأدوات قائمة أكسفورد للسعادة واستبيان السلطة الوالدية في نسخته العربية وذلك طبقا للمنهج المستخدم والأساليب الإحصائية المستخدمة .

رابعاً: أدوات الدراسة:

قائمة أكسفورد للسعادة (1989)Argyle,Martin&Crossland وتهدف إلى قياس الشعور بالسعادة بوصفها سمة ثابتة في الشخصية.

وقام بتعريبها كل من إعداد/بدر الأنصاري ومريم مبارك جمعة (٢٠١٦) دون إجراء أي تعديل على البنود سواء بالحذف أو الإضافة ودون تغيير أسلوب الإجابة على البنود وذلك للاستفادة من نتائج الدراسات العالمية المتاحة عن القائمة بصورتها الأصلية ، وإمكانية إجراء بحوث ثقافية مقارنة.

وتعد القائمة من أكثر القوائم استخداماً لقياس الشعور بالسعادة حيث تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة .

والقائمة في صورتها الأصلية تتكون من (٢٩) مجموعة من العبارات ، وتضم كل مجموعة أربع عبارات ، يطلب من المستجيب أن يختار عبارة واحدة من كل مجموعة ، وتعطى لكل عبارة أوزان متدرجة (من صفر إلى ٣) ، الحد الأقصى للعلامات ٨٧ نقطة عند جمع التقديرات للبنود (٢٩) التي تتكون منها القائمة ، ويتم تقدير كل بند على القائمة من ٤ نقاط من (صفر – ٣) ويعطى تقدير (صفر) للعبارة الأولى فى كل بند ، ثم تأخذ العبارة الثانية تقدير (١) والثالثة تقدير (٢) والرابعة تقدير(٣) ، إذا كان المجموع الكلى لإجابة الشخص على بنود القائمة يتراوح بين (صفر – ٢٩) فهي تعطى تشير إلى مستوى منخفض من الشعور بالسعادة ، والدرجات من (٢٩-٤٤) تشير إلى مستوى متوسط من الشعور بالسعادة أما الدرجات من (٤٥-٨٧) فتدل على مستوى مرتفع من الشعور بالسعادة .

قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للقائمة وحساب الخصائص السيكومترية باستخدام عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) طالب وطالبة .

- الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة ، وذلك لمعرفه مدى ارتباط عبارات القائمة بالدرجة الكلية ، والجدول (١) التالي يوضح :

جدول(١) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للقائمة (ن=١٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.٧٠٠**	١١	.٦٨١**	٢١	.٦٧١**
٢	.٧٢١**	١٢	.٧٤٢**	٢٢	.٧٦٣**
٣	.٧٩٢**	١٣	.٧٦٧**	٢٣	.٧٣٠**
٤	.٧٤٣**	١٤	.٦٨٩**	٢٤	.٧١٥**
٥	.٧٠١*	١٥	.٦٩٣**	٢٥	.٧١٠**
٦	.٧٩٨**	١٦	.٦٩٢**	٢٦	.٦٨٨**
٧	.٧٦٦**	١٧	.٧٨٢**	٢٧	.٧٦٢**
٨	.٦٩٠**	١٨	.٧٣٧**	٢٨	.٧٢٤**
٩	.٧٢٦**	١٩	.٧٠٢**	٢٩	.٧٨٠**
١٠	.٧١١**	٢٠	.٧١٤**		

*دال عند(٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول(١) بأن عبارات قائمة السعادة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بالدرجة الكلية للقائمة ، وهذا يدل علي أن القائمة بعباراتها يتمتع باتساق داخلي عالي .

الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة في الدراسة الحالية

صدق القائمة (الصدق المرتبط بالمحكات) : نظراً لأن القائمة تم تقنينها على البيئة الكويتية ٢٠١٦ ؛ لذا قاموا الباحثون بإعادة تقنينها على البيئة المصرية حيث اعتمد الباحثون على:

صدق المحك

قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين القائمة الحالية ومقياس الشعور بالسعادة (أحمد الزغبي ، ٢٠١٤) وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢) التالي:

جدول(٢) معاملات الارتباط بين القائمة ومقياس الشعور بالسعادة (أحمد الزغبي ،٢٠١٤) (ن=١٠٠)

الشعور بالسعادة	المعرفة	الشجاعة	الحب	العدل	الاعتدال	السمو	الكلي
القائمة الحالية	.٨٤٢**	.٨٠٤**	.٨٢٥**	.٨٥٠**	.٨٧١**	.٨٧٠**	.٨٨٠**

*دال عند(٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول(٢) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين قائمة أكسفورد (بدر محمد الأنصاري ، مريم مبارك جمعة ، ٢٠١٦) ،ومقياس السعادة (أحمدالزغبي،٢٠١٤) مما يدل علي صدق القائمة الحالية وصلاحيتها لاستخدام في الدراسة الحالية .

- **الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ Alpha:**

تم حساب قيمة معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت قيمته (٠,٨١٠) ، ودال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١)،وبذلك يكون صالحا للاستخدام .

استبيان (PAQ) Parental Authority Questionnaire اعد هذا الاستبيان Buri (1991)

يهدف إلى التعرف على النمط الذى يستخدمه الوالدان في تعاملهما مع ابنائهم (النمط التسلطي – النمط الديمقراطي – النمط المتسامح) من وجه نظر الأبناء ويتضمن استبيانين إحداهما للأب والأخر للأم ثم قام (Dwairy et al ،2006) بتعريبه وبتعديله ، اقترح Dwairy ضم الاستبيانين في استبيان واحد عند تطبيقه على المجتمع العربي ، و يتكون الاستبيان من : ٣٠ عبارة بحيث يحتوى النمط التسلطي على (١٠ عبارات) والنمط الديمقراطي على (١٠ عبارات) و النمط المتسامح على (١٠ عبارات) ، يُطلب من المستجيب الإجابة عليها من خلال مقياس ليكرت الخماسي بحيث تتراوح ما بين ١- ٥ حيث تعبر الدرجة (١) على لا أوافق بشدة والدرجة (٥) أوافق بشدة وثم قاموا بتطبيقه على أكثر من بيئة عربية مختلفة .

قامت (Olivia ,2015) بتطبيقه على البيئة اللبنانية بعد إجراء تعديلات على استبيان (Dwairy ،2006 et al) لكى ينطبق مع البيئة اللبنانية .

قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وحساب الخصائص السيكومترية باستخدام عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) طالب وطالبة .

- الإتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات الاستبيان ، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للبعد ، والجدول (٣) يوضح:

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=١٠٠)

النمط التسلطي	معامل الارتباط	النمط الديمقراطي	معامل الارتباط	النمط المتسامح	معامل الارتباط
٢	.٧٣٦**	٤	.٧١٣**	١	.٦٤٨١**
٣	.٦٨٣**	٥	.٧٠٥**	٦	.٧٥٥**
٧	.٦٧٨**	٨	.٧٤٧**	١٠	.٦٩٧**
٩	.٧٣٧**	١١	.٧٩٦**	١٣	.٦٦٩**
١٢	.٦٩١**	١٥	.٧٨٧**	١٤	.٦٩١**
١٦	.٦٨٨**	٢٠	.٧٠٦**	١٧	.٦٧٥**
١٨	.٦٧٩**	٢١	.٧٦٠**	١٩	.٧١٤**
٢٥	.٧٣١**	٢٣	.٦٨٧**	٢١	.٦٨٣**
٢٦	.٦٧٠**	٢٧	.٧٠٩**	٢٤	.٧٠٧**
٢٩	.٧٤٣**	٣٠	.٦٩٥**	٢٨	.٦٦٨**

***دال عند(٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٣) بأن عبارات استبيان الأنماط الوالدية تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وهذا يدل علي أن المقياس بعباراته يتمتع باتساق داخلي عالي .

الخصائص السيكومترية لاستبيان الأنماط الوالدية في الدراسة الحالية

صدق الاستبيان (الصدق المرتبط بالمحكات) نظراً لأن الاستبيان تم تقنينه على البيئة اللبنانية عام ٢٠١٥ ؛ لذا قام الباحثين بإعادة تقنينه.

حيث اعتمد الباحثون على:

صدق المحك

قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين الاستبيان الحالي و مقياس المعاملة الوالدية (أحمد يحيى احمد الجوارنة ، ٢٠١٠) وجاءت معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) والجدول (٤) التالي يوضح:

جدول(٤)

معاملات الارتباط بين الاستبيان الحالي ومقياس المعاملة الوالدية (٢٠١٠) (ن=١٠٠)

مقياس المعاملة الوالدية / الاستبيان الحالي	النمط التسلطي	النمط الديمقراطي	النمط المتسامح
النمط التسلطي	.٧٤٧**	.٥٩٩-**	.٦١٨-**
النمط الديمقراطي	.٥٩٩-**	.٨١٦**	.٦٣٦**
النمط المتسامح	.٦١٨-**	.٦٣٦**	.٧٥٥**

*دال عند(٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الأنماط الوالدية في المقياسين مما يدل علي صدق الاستبيان الحالي .

- **الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ Alpha:**

تم حساب قيمه معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان ، وجاءت معاملات ألفا مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وبذلك يكون صالحًا للاستخدام ، والجدول رقم (٥) التالي يوضح:

جدول (٥)

معامل ألفا للأنماط الوالدية

البعد	التسلطي	الديمقراطي	المتسامح
معامل ألفا	**٠,٨٢٨**	**٠,٧٩٥**	**٠,٧٣٥**

خامساً : المعالجة الإحصائية : قام الباحثون بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة باستخدام ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم التربوية والاجتماعية والمعروف ببرنامج **(25) SPSS** .

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفرض الأول :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الشعور بالسعادة

استخدم الباحثين اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٦) التالي :

جدول (٦) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث في الشعور بالسعادة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
الشعوربالسعادة	الذكور	١١٠	٣١,٢٠	١٠,٣٠٩	٢٩٨	٠,٢٩٨	غير دال إحصائيا
	الإناث	١٩٠	٣١,٥٩	١١,٤٥٤			

يتضح من جدول (٦) ما يلي: أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور، ودرجات الإناث في الشعور بالسعادة "

تلقى هذه النتيجة دعماً من بعض الدراسات السابقة التي أجمعت نتائجها من عدم فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالسعادة مثل دراسة (Noreen,Adela&Thoms, 2005) ، ودراسة (Malmivaara & Lehto،2013) ، دراسة (Cathcart ,Bruce , Warren& 2016) ، دراسة (محمد بن على معشى ، ٢٠١٦) .

بينما تختلف مع دراسة كل أحمد عبد الخالق وآخرون(٢٠٠٣) ، ودراسة (حسن عبد الفتاح الفنجرى ٢٠٠٦) ، ودراسة (سحر فاروق علام ، ٢٠٠٨) ، دراسة أمسية السيد الجندي (٢٠٠٩) ، و دراسة (احمد الطروانة ، ٢٠١٤) التي وجدت فروق جوهرية بين فئتي الذكور والإناث في السعادة لصالح الذكور.

ويرجع تناقد نتائج الدراسات إلى طبيعة وثقافات المجتمع فبعض المجتمعات تدعم الوضعية الاجتماعية للذكور أكثر من الإناث .

مجتمع عينة الدراسة (مجتمع الوادي الجديد) له طابع خاص يميزه من حيث تشابه الظروف الحياتية ومصادر السعادة لدى الذكور والإناث فكل من الذكور والإناث يخضعون لنفس التقاليد والعادات .

ولا ترتبط السعادة بنوع الفرد ذكر أو أنثى إنما ترتبط بالعديد من الانفعالات الوجدانية والإيجابية تتمثل في إحساس الفرد بالطمأنينة والسكينة والانشراح والرضا، وهو يرتكز على مجموعة من الأساليب المعرفية التي استخدمها الفرد منذ الصغر والتي اكتسبها عن طريق أسرته من خلال العادات والقيم الدينية، وأنها سمة مستقرة استقراراً متوسطاً تبعاً لتحقيق الأهداف التي تمثل لنا قيمة ومصدراً روحاً للرضا . (جوهرة صالح المرشود ،٢٠١١)

ويفسر الباحثون أن السعادة هي : شعور يشعر به جميع الأشخاص سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً ، بالإضافة إلى أن كل أفراد العينة يتلقون نفس الرعاية والاهتمام دون تفرقة ، وهذا ما جعل أفراد العينة درجاتهم على مستوى السعادة متقاربة.

ونسبت ذلك إلى أن طلاب المرحلة الثانوية بغض النظر عن نوعهم ، تتشابه ظروفهم الحياتية وتطلعاتهم للمستقبل وتتشابه مصادر السعادة لديهم ، مما يقلل من فارق السعادة لديهم لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في مستويات السعادة وهذا ما تتفق عليه نتائج الدراسة.

الفرض الثاني: أي الأنماط الوالدية الأكثر شيوعا لدي كلا من الذكور والإناث

استخدم الباحثون المتوسطات والانحرافات المعيارية وجاءت نتائجها كما يبينها جدول (٧) التالي:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والإناث

الأنماط الوالدية	الذكور		الإناث	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
متسامح	٢٥.٨٧	٧.٤٧٢	٢٧.٦٧	٨.٠٢٠
ديمقراطي	٣١.٨٤	٧.٠١١	٣٣.٧٧	٦.٢٤٩
تسلطي	٣٩.٣٢	٦.٩٥٣	٣٧.٩٨	٨.٠٣٤

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

بالنظر للمتوسطات لكل نمط من الثلاثة نجد ان النمط التسلطي هو أكثر شيوعا لدى كل من الذكور والإناث حيث اتضح أن الوالدين من وجه نظر أبنائهم أكثر استخداماً للنمط التسلطي مع أبنائهم سواء ذكور او إناث .

تلقى هذه النتيجة دعماً من بعض الدراسات السابقة التي أجمعت نتائجها على ان النمط التسلطي أكثر الأنماط شيوعاً لدى الذكور والإناث مثل دراسة مصطفى عشوي ، مروان دويرى ، مها العلى (٢٠٠٦) ، دراسة(Dwairy et al ،2006) ، دراسة Gholamali, Borhanzadeh, Afzali,& Hejazi (2011)، دراسة Tsigereda, Galata, Amare (2019) .

بينما تختلف مع دراسة Efobi&Nwokolo (2014)، Wang& Ping Jiang(2016) جاءت نتائجها أن النمط الديمقراطي أكثر الأنماط شيوعاً

ويرجع ذلك إلى قلة وعى الوالدين بأساليب التربية الأسرية السليمة ونمط معاملة ابنائهم و يترتب على ذلك من آثار نفسية واجتماعية على الأبناء ، ويمكن إرجاع ذلك إلى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الوالدان والتقدم التكنولوجي السريع والخوف على الأبناء .

استخدم الباحثون أيضا اختبار (T–test) وجاءت نتائجها كما يبينها جدول (٨) التالي"

جدول (٨)

الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الأنماط الوالدية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوي الدلالة
متسامح	الإناث	١٩٠	٢٧,٦٧	٨,٠٢٠	١,٩٢١	٢٩٨	غير دال
	الذكور	١١٠	٢٥,٨٧	٧,٤٧٢			
ديمقراطي	الإناث	١٩٠	٣٣,٧٧	٦,٢٤٩	٢,٤٧٣	٢٩٨	دال عند ٠,٠٥
	الذكور	١١٠	٣١,٨٤	٧,٠١١			
تسلطي	الإناث	١٩٠	٣٧,٩٨	٨,٠٣٤	١,٤٦٠	٢٩٨	غير دال
	الذكور	١١٠	٣٩,٣٢	٦,٩٥٣			

من جدول (٨) اتضح أن بحساب اختبار (T-test) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في الأنماط الثلاثة (التسلطي – الديمقراطي – المتسامح) اتضح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النمط التسلطي والنمط المتسامح بينما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين الذكور والإناث في النمط الديمقراطي لصالح الإناث . وقد ترجع هذه الفروق إلى أن الإناث أكثر طاعة وانضباطا من الذكور الذين يرتكبون مخالفات ويتسببون في مشكلات سلوكية.

وبافتراض أن النظرة التقليدية في التنشئة الاجتماعية تتعامل مع الإناث على أنهن ضعيفات ولابد من معاملتهن باللين والعطف والرحمة، أما الذكور فلابد تربيتهم بقسوة وخشونة ليصبحوا رجالاً أقوياء وأن هذه النظرة ماتزال سائدة في بعض المجتمعات.

الفرض الثالث : توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات النمط الديمقراطي ، والنمط التسلطي ، والنمط المتسامح بعد تطبيق قائمة الشعور بالسعادة وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثين اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" One Way ANOVA ، وجاءت النتائج كما تبينها الجدول (٩) التالي:

جدول (٩) الإحصاءات الوصفية للمجموعات الثلاثة بعد تطبيق قائمة السعادة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الديمقراطي	٤٩	٤٤,٤٥	١٣,١٠٢
التسلطي	٢٣٥	٢٧,١١	٢,٩٤٨
المتسامح	١٦	٥٥,٣١	١٦,٩٤٦

يتضح من جدول (٩) انه وجود فروق بين المتوسطات الثلاثة ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية ، أم أنها فروق ظاهرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي والذي جاءت نتائجه فيما يلي :

جدول(١٠) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٢١٨٠٦,٧٩٢	٢	١٠٩٠٣,٣٩٦	٢٢٢,٠٨٤	دال عند مستوي ٠,٠١
داخل المجموعات	١٤٥٨١,٤٥٨	٢٩٧	٤٩,٠٩٦		
المجموع	٣٦٣٨٨,٢٥٠	٢٩٩			

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق معنوية بين المتوسطات الثلاثة حيث بلغت قيمة (٢٢٢,٠٨٤) ولتحديد مصدر الفروق استخدم الباحثون اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والذي جاءت نتائجه فيما يلي:

جدول(١١) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين الأنماط الثلاثة في الشعور بالسعادة

نمط المقارنة	المجموعات	متوسط الفرق	الخطأ	الدلالة
الديمقراطي	التسلطي	١٧,٣٣٤*	١,١٠٠	دال عند مستوي ٠,٠١
	المتسامح	١٠,٨٦٤-*	٢,٠١٨	دال عند مستوي ٠,٠١
المتسامح	الديمقراطي	١٠,٨٦٤*	٢,٠١٨	دال عند مستوي ٠,٠١
	التسلطي	٢٨,١٩٨*	١,٨١٠	دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول (١١) السابق أن النمط المتسامح يؤثر تأثيراً أكبر على السعادة بالنسبة للنمط الديمقراطي والنمط التسلطي وهذا يتفق مع دراسة (Mohammadi&Firoozi ، 2016) ، دراسة (Raboteg-Saric& Sakic 2014) ويأتي في المرتبة الثانية النمط الديمقراطي أكثر تأثيراً على السعادة عن النمط التسلطي .

وتختلف مع دراسة(2015)Olivia ، Ifeoma, Grace, Aniekan, Akinola,&Chika (2017)

أن الأنماط الوالدية الديمقراطية لها أثراً كبيراً على سعادة المراهق ، وأن الوالدين اللذين يتصفان بالتسامح والديمقراطية في تعاملهما مع أبنائهم ، يجعل الأبناء يشعرون بالسعادة أكثر من الأبناء الذين يتصف والديهما بالتسلط والاستبداد.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة أن العلاقة بين الأبناء وآبائهم من أهم العلاقات البشرية ، وأكثرها تأثيراً على شخصية المراهق ، إذ يسعى المراهقون غالباً إلى الاستقلال عن العائلة واتخاذ القرارات الخاصّة دون اللجوء لأحد، مما يزيد من المخاطر التي يمكن التعرض لها، وهنا يأتي دور الآباء في مساعدة أبنائهم في التغلب على التحديات التي يوجهونها، ومساعدتهم كذلك على فهم مدى تأثير اختياراتهم على صحّتهم وأمنهم.

وهذا ما ظهر جليا من خلال تطبيق استبيان (السلطة الوالدية) لمجتمع الوادي الجديد والذي تأثر تأثرا إيجابيا بمجريات الاحداث التي طرأت على المجتمع بعد ثورة ٢٥ يناير ، و في ظل انفتاح العالم والتقارب بين أفراد المجتمع عن طريق وسائل التواصل التكنولوجية أن كثير من الأسر التي تأثرت بهذا الانفتاح تميل إلى النمط المتسامح في تعاملاتها مع أبنائها و كان لهذا الأثر الإيجابي في جعل الأبناء سعداء .

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١- عقد ندوات ومحاضرات للآباء والأمهات ، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لمعاملة أبنائهم وتوجيه الآباء بضرورة الابتعاد عن استخدام أساليب التسلط والتناقض في المعاملة لما لها من آثار سلبية في تكوين مفهوم سلبي للذات والآخرين .

٢- توعية الآباء بخصوص مرحلة المراهقة، وما يصاحبها من تغيرات، كذلك زيادة الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي لديهم وهو ما يزيد من تحملهم للمسؤولية.

٣- أهمية إقامة جهاز خاص بكل مديرية من مديريات التربية والتعليم يختص بتقديم البرامج العلاجية والوقائية للاضطرابات والمشكلات السلوكية والنفسية لدى الطلبة.

٤- عقد دورات تدريبية للآباء تهدف إلى تنمية الشعور بالسعادة لدي أبنائهم.

المراجع العربية :

أحمد الطراونة (٢٠١٤) . *الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة* . ***مجلة كلية التربية،*** *جامعة الأزهر*، ١٥٨(٢) ،٨١١-٨٢٥

أحمد عبد الخالق، تغريد الشطي، سماح الذيب، سوسن عباس، شيماء أحمد، نادية الثويني، نجاة السعيدي (٢٠٠٣). *معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي*، ***دراسات نفسية***، ١٣ (٤)، ٥٨١ -٦١٢

أحمد محمد الزغبي (٢٠١٤). الشعور بالسعادة وعلاقاته بمفهوم الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق . ***مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت*** ، ٤٢(٤)، ٣٣- ٧٥

أحمد يحيى احمد الجوارنة (٢٠١٠) . ***أنماط المعاملة الوالدية وعلاقاتها بالأعراض الاكتئابية وقلق السمة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك*** . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ،جامعة اليرموك ، الأردن

أمسية السيد الجندي (٢٠٠٩). مصادر الشعور بالسعادة وعلاقاتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية . ***المجلة المصرية للدراسات النفسية (تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية)*** ، ١٩(٦٢) ،١١-٧٠

بدر محمد الأنصاري ،مريم مبارك جمعة(٢٠١٦) .**قياس الوجدان الايجابي** .القاهرة : دار الكتاب الحديث

جوهرة صالح المرشود (٢٠١١).السعادة وعلاقاتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة . ***مجلة العلوم العربية والإنسانية*** ، جامعة القصيم ،٤ (٢) ، ٧٩٧-٨٧٨

حسن عبد الفتاح الفنجري(٢٠٠٦). ***السعادة بين علم النفس الإيجابي والصحة النفسية***. القاهرة: مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر.

زكريا احمد الشربيني (١٩٩٤).***المشكلات النفسية عند الأطفال*** . القاهرة : دار الفكر العربي.

سحر فاروق علام (٢٠٠٨).معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية .***دراسات نفسية(تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية)***، ١٨(٣) ،٤٠-٧٢

فيصل خليف سايرالعنزي،لولوة مطلق فارس الجاسر(٢٠١٩).السعادة النفسية وعلاقاتها بتقدير الذات والمرونة المعرفية لدى طلاب جامعة الكويت.***المجلةالدوليةالتربويةالمتخصصة***،٨(١٢)، ٤٧-٦٤

مايكل أرجايل (١٩٩٣). ***سيكولوجية السعادة*** ، ترجمة : فيصل عبد القادر يونس ،مراجعة شوقي جلال ، الكويت : عالم المعرفة.

محمد بن على معشى (٢٠١٦) .العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقاتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان . ***مجلة كلية التربية*** ، جامعة الزقازيق ،(٩٣) ، ٢٨٣-٣٣٤

مصطفى عشوي ، مرون دويري ، مها العلى (٢٠٠٦) . تأثير أنماط المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لطلاب وطالبات الثانويات (في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية) .***مجلة الطفولة العربية*** ، ٧(٢٧) ، ٣٥-٥٦

المراجع الاجنبية

Argle,M.,Martin,M.&Crossland,J.(1989).Happiness as a function of personality and social encounters .Recent advances in Social psychology :***An international perspective*** ,189-203

Arkoff,A. (1971). ***Exploration in Human Behavior***.New York:McGraw Hill Book

Barnhart,C.,Raval,V.,Jansari,A.&Raval,P.(2013).Perception of Parenting Style Among College Students in India and United States. Journal of Chi***ld Family Study***, 22(5), 684-693

Buri,J.(1991).Parental Authority Questionnaire. Journal of personality and Social **Assessment**, 57(1), 109- 119.

Cathcart,S., Stevens,B.,&Sillick,W. (2016). Religiosity and happiness: A comparison of the happiness levels between the religious and the nonreligious . ***The Journal of Happiness & Well-Being***, 4(1),115-127

Dwairy,M., Achoui,M., Abouserie,R., Farah,A., Sakhleh,A., Fayad,M.& Khan,H.(2006). Parenting Styles in ARAB Societies. ***Journal of cultural psychology***,37(3),230-247

Efobi.A&Nwokolo.C. (2014) . Relationship between Parenting Styles anD Tendency to Bullying Behaviour among Adolescents. Journal of ***Education & Human Development*** , 3(1) , 507-521

Gholamali,M., Borhanzadeh,S., Afzali,L.,& Hejazi,E.(2011). The relationship Between Perceived parenting styles m social support with Psychological well-being. ***Procedia-Social and Behavioral Sciences***,15(11),1852-1856

Helen,C.&Adrian,F.(2003).Perceived Parental Rearing Style Self-esteem and Self-Criticism as Predictors of Happiness. ***Journal of Happiness Studies***,5(17),1-21

Ifeoma,J., Grace,O., Aniekan,U., Akinola,J.,&Chika,J.(2017). Roles of parenting styles and emotion regulation in test anxiety among secondary school students. ***Practicum Psychologia***, 7 (2), 33-51

Kathleen,S.B (2011). ***The Developing Person Through the Life Span***. New York: Worth Publishers

Malmivaara,L.U & Lehto,J.E (2013). Social Factors Explaining Children's Subjective Happiness and Depressive Symptoms. ***Soc Indic Res*** ,111(7),603-611

Milevsky,A., Schlechter,M., Netter,S.& Keehn,D. (2007). Maternal and paternal parenting styles in adolescents: Associations with self- esteem, depression and life-satisfaction. ***Journal of Child and*** **Family Studies**, 16(1), 39-47

Mohammadi,M., Firoozi,M.(2016). The Relationship between Parenting Styles and Happiness with the Mediating Role of Emotional Intelligence .***International Journal of Medical Research Health Sciences*** , 5(9), 667-673

Noreen, M., Adela, Y& Thomas, Y. (2005). Happiness as related to gender and health in early adolescents. ***Clinical Nursing Research***, 14(2), 175-190

Olivia,A.(2015). Perceived Parenting Styles and Their Relation to Basic Psychological Needs Satisfaction, Mental Health and Flourishing in a Sample of Lebanese College Youth. ***The Arab Journal of Psychiatry***, 26(2),155-163

Polthep,P., Uree,.Ch,&Parvathy,V.(2018). The Influence of Parenting Styles on Academic Adjustment and Psychological Well-Being among Thai Regulation: A Path Model. ***Journal for Leadership and Instruction***, 17(2), 13-24

Raboteg-Saric,Z.& Sakic ,M.(2014). Relations of Parenting Styles and Friendship Quality to Self-Esteem, Life Satisfaction and Happiness in Adolescents. ***Applied Research Quality Life*** , 9(2), 749-765

Rossarin,S., Aphichat,C.,Umaporn, P.&Pramote,P. (2013). Happiness Among Adolescent Students in Thailand: Family and Non- Family Factors. ***Soc Indic Res***,110(2), 703-719.

Spera,C.(2005). A Review of the Relationship Among Parenting Practices, Parenting Styles, and Adolescent School Achievement .***Educational Psychology Review***,17 (2), 125-146

Steinberg, L(1989).***Adolescence***.New York:Alfred a.Knopf,Inc

Tsigereda,H., Galata,S., &Amare,M. (2019).Parenting Style a Correlates of Adolescents Academic Achievement Motivation of Bate Secondary School, Ethiopia , ***International Journal of Education & Literacy Studies***، 7 (2) ، 172-179 .

Verzello,A.(2014).Teens and Alcohol Study: Parenting Style Can Prevent Binge Drinking. Retrieved from News Brigham Young University website : https://news.byu.edu/news/teens-and-alcohol-study-parenting-style-can- prevent-binge-drinking

Wang,Y.& Ping Jiang,Z.(2016). Effect of Parenting Styles and Self-Esteem on Subject Well-being among Chinese Medical Students. ***International Forum of Teaching and Studies***, 12(2),26-31

Zhenzhu,W.(2014). Family is the most influential factor on happiness in high school students. ***School of Psychology***, South China Normal University,Guangzhou,6(5),336-341.